



## كلام مباشر

Faisalalzamel@yahoo.com

فيسل عبدالعزيز الزامل

«سوء تقدير العواقب»  
ظاهرة منفشية  
في الكويت

● حادث الأفيونز واحد من مسلسل طويل لحوادث قتل وخطف وهتك.. الخ، حوادث ينسأها بعضنا مع مرور الزمن، مثل قتل ضابط لزميله في مخفر القاسية أثناء أداء العمل، وخلف الخادما على أنهن سبايا، أفعال لا معنى لها إلا أن المجرم يشعر بالأمان من العقاب، فالصحف تنقل لنا قصص الذئاب البشرية التي تخطف أطفالا ونساء وتغتصمهم بشكل شبه يومي ولكن لم تنقل إلينا قصة واحدة عن عقوبة طالت أيا من هؤلاء الذئاب، سوى الإيداع في السجن المركزي.

● طريقة حدوث هذه الجرائم تشير إلى «سوء تقدير العواقب» لدى الفاعل، كيف يمكن لخلاف عابر في مواقف السيارات مع شخص ليس بينك وبينه معرفة أن يؤدي إلى إزهاق روح إنسان؟! وتغيير حياة أسرته بشكل كامل، حتى أسرة القتال، كل هذا بسبب موقف سيارة؟! الواضح أن الفاعل لا يتصور بشاعة العواقب، وليس لديه مقياس ولا وعي ولا إدراك لما سيحدث له ولغيره، هو مثل تلك القطعة التي تملأ جثثها الشوارع لأنها لا تتصور أن السيارة القائمة من بعيد ستصل إليها في وضع ثوان، لهذا تعبر الشارع بخطوات بطيئة، وتلقى حقن، بعض البشر يفعلون مثل هذه القطع، أيضا يعبرون الشارع ببطء، وتكثر حوادث الدهس، بسبب سوء تقدير المسافات، والعواقب.

● «سوء تقدير العواقب» يمكن أن يحدث بسبب «العناد» الذي يوصل زوجين إلى طلاق تمتد آثاره على الأبناء والبنات والزوجة لعشرات السنين، ولو أن الزوجين تصوروا تلك العواقب بشكل دقيق ومبكر، لكانت لهما طرق وأفكار جديدة لتجاوز الخلاف.

● يحدث «سوء تقدير العواقب» في القضايا العامة بالدولة بسبب «المكابرة» ومحاولة احتكار الحقيقة، بطريقة لا يتفق معها التنبيه إلى خطورة العواقب «بخوفوتكم.. ما عليكم منهم».. وإذا وقعت الكارثة تدوره ما تلقاه.

● «سوء تقدير العواقب» يكون أيضا لدى الشاب الصغير في تهاونه بالدراسة وتضييعه لمستقبله بالاعتماد على وجود من ينقذ عليه، ناسيا أن هذا الأب سيخلف يوما ما، وأنه سيواجه مصاعب الحياة بمفرده، وقد يمثل سوء التقدير في استخدام آليات ذات دفع ميكانيكي «البيقي، الجت.. الخ» التي يمكن أن تقذف به في الهواء ليترطم بالأرض والنتيجة كارثية، هذه العواقب لا تدور في حسبانته، ولكنه إذا كبر ودخل في سن التمييز فإنه يقول لغيره الكلام نفسه الذي كان والده يقوله له، هنا إذا سلم من آثار تلك الآلات وشروها.

● تحتاج إلى رفع مستوى الإدراك بالعواقب لدى مختلف الفئات العمرية، مثلما فعلت الرميثة إقبال الأحمد عندما كتبت قبيل الانتخابات الماضية في 2012/11/21 بعنوان «أحذروا» منبهة إلى خطورة محاولة عرقلة الناخبين عن ممارسة مسؤوليتهم كناخبين، ما يعرضهم للعقوبات الواردة في المادة 44 من قانون الانتخاب.

● نعم، «سوء تقدير العواقب» يمكن أن يضيع وطنا بأكمله، فقد حضرت مناسبة سئل فيها أحد الذين يتزعمون التصعيد عن الخطوة التالية: «وين بتوصلون؟»، فأجاب: «ما عندي فكرة».

● «إذا تابعناك فسنصل إلى الفوضى الشاملة والاحتراب، وين نلناك؟» فأجاب أحد الجالسين: «تلقونه عند بئال في حفر الباطن، بعد أن يحول لنا الكويت إلى جحيم، مثل اللي قبله».

باختصار، النظرة القصيرة قد توجد لدى الشاب الصغير وأيضا عند الرجل المسن ما لم يمن الله عن وجل عليه بالحكمة والبصيرة الثاقبة، في وقت مبكر.

مظاهرة احتجاجاً على اغتصاب شابة  
في الهند تتحول لأعمال عنف

الشرطة الهندية تفرق المحتجين (أ.ف.ب)

نيودلهي - د.ب.أ: أعلنت الشرطة الهندية أمس أن المظاهرة التي نظمها احتجاجاً على اغتصاب أفراد عصابة لشابة (23 عاماً) في العاصمة الهندية تحولت لأحداث عنف بعدما تسلل مثيرو شغب للمظاهرة.

ويذكر أن حالة الشابة التي تم اغتصابها في حافلة في منطقة تخضع لإجراءات أمنية مشددة في قلب نيودلهي في 16 ديسمبر الجاري حالتها خطيرة.

وقالت الشرطة إنه تم اعتقال ستة مشتبه بهم في الحادث الذي أثار غضب المواطنين. وشارك الآلاف معظمهم من الطلاب في المظاهرة في حين تعهد السياسيون بالحزب الحاكم باتخاذ إجراء سريع ضد المعتصمين.

وقد تم إغلاق الطرق المؤدية للقصر الرئاسي والمقرات الحكومية اليوم ولكن مجموعات من المتظاهرين حاولت المرور مما أدى لوقوع اشتباكات أسفرت عن وقوع إصابات بحسب ما ذكرته وكالة أنباء الهند الآسيوية.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع والهرات أثناء محاولة المتظاهرين اختراق الحواجز. وقالت الوكالة إن بعض المتظاهرين ألقوا حجارة وخربوا سيارة شرطة.

وقال دهاهميندرا كومار مفوض الشرطة في دلهي إن العديد من رجال الشرطة أصيبوا في هجمات من جانب المتظاهرين.

وأضاف «بعض مثبيري الشغب يقوون المتظاهرين لخرق القانون ونحن نطالب المتظاهرين بأن يناؤا بأنفسهم عن مثبيري الشغب والاحتجاج سلمياً».

وقالت الحكومة الأسبوع الماضي إنه سيتم تشكيل محاكم سريعة لحاكمه قضايا الاغتصاب ابتداء من الثاني من يناير المقبل وسيتم إضاعة الطرق ووسائل النقل بصورة أفضل. كما سيتم تكثيف دوريات الشرطة لضمان أمن النساء في المدينة.

كما أضافت الحكومة أنها سوف تتخذ خطوات لإصدار أحكام أكثر صرامة بالنسبة لقضايا الاغتصاب.



## بلا تناع

katebkom@gmail.com

صالح الشايجي

هذا المقال موجه - بحروفه وكلماته كافة - إلى سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وإلى جميع الوزراء وإلى أعضاء مجلس الأمة جميعاً، بل وإلى كل كويتي ذي ضمير حي، ولكل من لا يرضى أن يكون شيطاناً أحرس سكاتاً عن الحق.

كتب الزميل - الحاد في جديته والجاد في حذته - أحمد الصراف: أن النائب وزير السابق «شعيب الموزير» قال إن كلفة إنشاء الكيلومتر الواحد في طريق الجهراء تبلغ 24 مليون دينار، وبقارم قريبة من ذلك لكل من طريق عبدالناصر وجسر جابر. وأن كلفة توسعة مطار الكويت ستبلغ 3 مليارات دينار، وكلفة إنشاء جامعة الشداية ارتفعت من 350 مليون دينار إلى ملياري دينار، فضلاً عن أرقام أخرى كلها استغزازية!

أنا شخصياً استفزتني تلك الأرقام التي لن أبدي شكياً فيها، ولكنني أبدي استفزازي من واقع جهلي بكلف الإنشاء لمثل تلك المشاريع، وبالتأكيد فإن كل من بلغه خبر تلك الأرقام قد استفز مثلاً استفزتني

وما أطلب به سمو رئيس الوزراء ووزراءه وأعضاء

## سكان بلدة فقيرة يفوزون بـ 2,5 مليار يورو



فتيات من الغربية يحتفلن بالفوز بأضخم ما ينصيب في العالم وإحداهن تحمل صورة للبطاقة الفائزة (أ.ب.ف)

وتباع بطاقات اليانصيب في آلاف الأكشاك الرسمية بأحاء البلاد وغالباً ما تباع الحانات والمتاجر المحلية بطاقات الجوائز الصغرى (ديسيمو).

وهذا اليانصيب الذي يرجع تاريخه لعام 1812 من التقاليد المهمة في عيد الميلاد باسبانيا، إذ يتشارك فيه الكثيرون في شراء بطاقة كاملة بقيمة 200 يورو وهي تكلفة أعلى بطاقة في اليانصيب، وتراجعت مبيعات تذكار اليانصيب بنسبة 8٪ العام الحالي لتصل قيمتها إلى 2,47 مليار يورو مقارنة مع انخفاض

نسبته 0,5٪ في عام 2011. وقالت متحدثة باسم الهيئة الوطنية لليانصيب في اسبانيا «لا عجب أن المبيعات انخفضت مع الأخذ في الاعتبار الوضع الاقتصادي الذي نمر به. نحن في أزمة وهناك أناس عاطلون ولا دخل لهم».

وكان ملايين الإسبان الذين يعيشون أوقاتاً اقتصادية صعبة يأملون في الحصول على نصيب من جائزة الجورود أو «الجائزة الكبرى» رغم أن معدل الإنفاق على اليانصيب الكريسماس تراجع بشدة هذا العام.

والفوز بجوائز اليانصيب في عام 2012 يحظى بأهمية كبيرة ليس فقط بسبب معاناة اسبانيا من ثاني حالة ركود لها في ثلاثة أعوام وبلوغ معدل البطالة 25٪ ولكن كذلك لأن عام 2012 هو آخر عام لن يدفع فيه الفائزون ضرائب على جوائزهم.

وقررت الحكومة الإسبانية المنتخبة إلى اليمين الوسط والتي اتخذت إجراءات تقشفية هذا العام لتقليص دينها العام أن تدفع الفائزون بالجوائز التي تزيد قيمتها على 2500 يورو بنسبة 20٪ منها للدولة ابتداء من العام المقبل.

## شرطة بلدة بريطانية تناشد سكانها التبرع لها لشراء سيارة!



رجل شرطة من بلدة سكيلمرسدل يتنقل بواسطة دراجة هوائية

السكان والشركات المحلية كتبت فيها لا نملك أي وسيلة للنقل في الوقت الحاضر ونعتمد على وسائل النقل العام أو نضطر للسفر مسافة كيلومترات عديدة للذهاب إلى العمل، وقررنا لهذا السبب إرسال هذه الرسالة لعلنا نتمكن من إيجاد قارنين على التبرع رجال الشرطة لشراء سيارة لنتمكننا من التعامل مع الجريمة

مريدس - رويترز: احتفل عدد من سكان بلدة متقل بالديون في ضواحي العاصمة الإسبانية مدريد بفوزهم بالجائزة الكبرى في يانصيب عيد الميلاد (الكريسماس) أضخم يانصيب في العالم.

ومنحت بطاقات اليانصيب - الذي يتم سحبه في عيد الميلاد منذ 200 عام - جوائز تتجاوز قيمتها الإجمالية 2,5 مليار يورو (3,3 مليارات دولار) وتبلغ أعلى جائزة سن هذه الجوائز والتي تعرف باسم «الجورود» أربعة ملايين يورو.

وينتهي الكثير من الفائزين بهذه الجائزة إلى بلدة الكالا دي هيناريس.

أما أصغر بطاقات اليانصيب والتي تعرف باسم «ديسمو» فتبلغ قيمة جازتها عشر قيمة الجائزة الكبرى في حين كانت تكلفتها 20 يورو.

لندن - يو.بي.أي: ناشدت شرطة بلدة بريطانية السكان المحليين التبرع لها من أجل شراء سيارة جديدة بعد أن جعلتها التخفيضات الصارمة في الميزانية غير قادرة على تحمل نفقاتها.

وقالت صحيفة «صداي ميرور» أن رجال شرطة بلدة سكيلمرسدل بمقاطعة لانكشاير يضطرون للسفر مسافة تصل إلى زهاء 16 كيلومترا أو ركوب حافلات النقل العام أو سيارات السكان للذهاب إلى عملهم.

وأضافت أن شرطة سكيلمرسدل أطلقت نداء للسكان المحليين للتبرع لها من أجل شراء سيارة جديدة بعد أن فقدت قوة الحافلات للبلدة 10٪ من رجالها في السنوات الأخيرة بفعل التخفيضات في ميزانيتها وتستعد لإغلاق 14 مخفراً من مخافرها لهذا السبب.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الداخلية البريطانية طلعت من شرطة مقاطعة لانكشاير تسريح المزيد من رجالها لتوفير 42 مليون جنيه استرليني من ميزانيتها البالغة 287 مليون جنيه استرليني بحلول عام 2015.

وقالت أن شرطة سكيلمرسدل وجهت النداء في رسالة إلى



## محطات

samialnesf@hotmail.com

سامي عبداللطيف النصف

دماء في أروقة  
الأفيونز

كبرت وترعرت في منطقة شرق العاصمة التي كانت تعتبر شيكاغو الكويت ولم أشهد للمعلومة «هوشة» واحدة على معطي طائفي أو فتوي بل كان الحي بجميع مكوناته يتعارك مع أبناء الحي الثاني بجميع مكوناتهم، ولم ينتج عن الهوشات اليومية أذناك قتيل واحد إذ كانت العقول والأخلاق والخوف من السلطة والشرطة تمنع حدوث ذلك.

□ □ □  
لدي معرفة غير مباشرة بأسرة المنسوف على شبابه دجابر يوسف وأعلم مدى عناية والديه الكريمين به، حيث أحسنا تربيته حتى كبر وأصبح طبيباً، فهل يعقل أن تفقد الكويت ابناً عزيزاً ولد على هذه الأرض الطيبة ودرس في مدارسها بسبب خلاف تافه على مواقف السيارات؟! وكيف للأسر الكويتية والمقيمة أن تآمن على فلذات أكبادها وقد أصبح القتل يقوم على معطى خزة عين أو طقة هرن؟! □ □ □

ولا يمكن فصل أسباب تلك الجريمة عن أمرين مهمين، أولهما الاحكام المتهاودة التي لا نشهد لها مثيلاً في البلدان الأخرى، فحكم المحكمة الابتدائية على قاتل بالإعدام لا يستبدل فيما بعد بالمؤبد، بل بالبراءة دون محاسبة، أما من حكم على البريء بالإعدام كما أتى في الحكم الأول، أو من أطلق سراح قاتل على الناس كما أتى في الحكم التالي والأمران لا يدعوان للارتياح ويظهران أن هناك خلافاً في عملية التقديس القضائي الذي نرجو أن يفغل على يد مسؤوله الجديد المعروف بالجد والحزم.

□ □ □  
وقضية مهمة أخرى وهي الربط المنطقي بين هذا التساهل في التعدي على الآخرين وما كانت تشهده منطقة القتال من تظاهر غير قانوني وتعد على رجال الأمن، أن أمن الأوطان لا يقوم على «القوة» فقط بل قبلها على «الهيبة» والتي متى ما كسرت تفشى القتل والخراب والدمار، ومن هذا تحذيرنا القوي لبعض التوجهات السياسية من تشجيع الصغار على الفوضى والتعدي على الشرطة، فلن ينتج عن ذلك الفعل الخاطيء إلا التحول التدريجي إلى منهجية الميليشيات الشبابية المتناحرة التي تحرق الأخضر واليابس في طريقها.

□ □ □  
آخر محطة: (1) يجب أن يتم بناء عشرات السجون كي لا يتم إطلاق سراح المذنبين بحجة اكتظاظ الزنازين، ولتأخذ بما عمله مدير شرطة نيويورك الذي حولها من أخطر الولايات إلى أكثرها أماناً عبر تفعيل مبادئ الشدة وعدم المغفرة والحزم الشديد مع الصغار قبل الكبار حتى لا يتحولوا من مشاغبين إلى عتاة المجرمين!  
(2) نرجو أن يكون الحكم على قاتل الدكتور البريء متوافقاً مع حجم الجرم، ولا شيء أقل من ذلك!

برنامج جديد لإرسال تعليقات  
خاصة عبر الهواتف الذكية

برلين - د.ب.أ: ظهر تطبيق جديد باسم «أونستلي» يتيح إرسال تعليقات مباشرة وغير موقعة وسريّة إلى الشركات بشأن رأي العميل عبر الهاتف الذكي.

يتمحور التطبيق الجديد للتعليق على الشركات التي تتاولها في أحد المطاعم أو زيارته إلى صالون التجميل أو الليلة التي قضاها في الفندق.

ولا يحتاج إرسال الرسالة التي تعبر عن الرضا أو السخط إلى أي تسجيل بيانات وكل ما تحتاج إليه مجرد اسم وعنوان بريد إلكتروني، كما يمكن أرفاق صورة مع الرسالة أيضاً، ويمكن أن يحدد المستخدم إذا كان يريد استئقبال رد على الرسالة أم لا.

ولكي تتم على الشركات المشتركة في هذه الخدمة يجب على المستخدمين السماح للتطبيق بالوصول إلى بيانات أماكنهم.

معرض باريسسي حول أثر شهرزاد  
وحكايات ألف ليلة وليلة في  
المخيلة الغربية

باريس - أ.ف.ب: ما إن يدخل الزائر معرض «ألف ليلة وليلة» الذي يستضيفه معهد العالم العربي لغاية 28 أبريل 2013 حتى يفاجأ بعظمة تدخله عالمًا حافلاً بالاحتمالات في إطار سبيوغرافيا حديثة تبين تاثر الغرب بكتاب «ألف ليلة وليلة» الذي لم يعد منذ زمن طويل مجرد كتاب عربي متعدد الأصول، بل أصبح كتاباً إنسانياً شاملاً.

ويحتضن معرض معهد العالم العربي في أحد أبرز أنشطته السنوية معرض «ألف ليلة وليلة»، شاملاً نحو 350 قطعة مخطوطة أو أثرية أو فنية جمعت من 62 متحفاً عبر العالم، بالإضافة إلى مجموعات خاصة.

وتشهد القطع جميعاً على الأثر الشامل الذي خلفه «ألف ليلة وليلة»، فسي آداب الغرب وفنونه التي حملت ملامح من الكتاب الذي اعتبر الكاتب اللاتيني بورخيس عنوانه «من أفضل عناوين الكتب في العالم»، فيما اعتبره الفرنسي وليام بروست «أول رواية في التاريخ» ورأى الكاتب ميشال بيوتور أن «كل كاتب هو شهرزاد».

ويحسب الخبراء والباحثين، فإن أول طباعة للكتاب باللغة العربية أنجزت في كالكونا في الهند عام 1814. أما الطبعة العربية الثانية المعروفة بطبعة بولاق فأنجزت في مصر عام 1835 انطلاقاً من مخطوطة مفقودة. ونجد اليوم 550 مصدراً معروفاً لنصوص «ألف ليلة وليلة»، ويعمل فريق باحث في «معهد اللغات الشرقية» في باريس تحت إدارة الأستاذ أبو بكر شرابي، مفوض المعرض، على إنشاء مركز معلومات حول الكتاب يجمع كل النسخ المعروفة.

ومن بين تلك النسخ 140 نسخة مخطوطة مرقفة برسوم تعتبر من ابداع ما يمكن، ويقدم المعرض مخطوطتين منها إلى جانب رسوم لفنانين من حقبة مختلفة، مثل دورا باربييه وفان دورغن شميت باكست وماغريت وبيكاسو وغيرهم الكثير.

ويقدم المعرض أيضاً أول ترجمة فرنسية للكتاب وهي أول ترجمة غربية له أنجزها انطوان غالان انطلاقاً من طبعة بولاق وصدرت في 14 جزءاً بين العامين 1704 و1415 ثم تلتها ترجمات إنجليزية وألمانية ارتكزت على مصادر مختلفة.